

الاصحاح 23

- 1 فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «ابْنِ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَهَيِّئْ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ».
- 2 ففَعَلَ بَالِاقُ كَمَا تَكَلَّمَ بَلْعَامُ. وَأَصْعَدَ بَالِاقُ وَبَلْعَامُ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَذْبِحٍ.
- 3 فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «قِفْ عِنْدَ مُحْرِقَتِكَ، فَأَنْطَلِقَ أَنَا لَعَلَّ الرَّبَّ يُوفِي لِلِقَائِي، فَمَهْمَا أَرَانِي أُخْبِرَكَ بِهِ». ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى رَابِيَةٍ.
- 4 فَوَافَى اللَّهُ بَلْعَامَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ رَتَّبْتُ سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَأَصْعَدْتُ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَذْبِحٍ».
- 5 فَوَضَعَ الرَّبُّ كَلَامًا فِي فَمِ بَلْعَامَ وَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَى بَالِاقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا».
- 6 فَارْجَعَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ واقِفٌ عِنْدَ مُحْرِقَتِهِ هُوَ، وَجَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوَابٍ.
- 7 فَتَنَطَّقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «مِنْ أَرَامَ أَتَى بِي بَالِاقُ مَلِكُ مُوَابٍ، مِنْ جِبَالِ الْمَشْرِقِ: تَعَالَ الْعَنُ لِي يَعْقُوبَ، وَهَلُمَّ اشْتِمِ إِسْرَائِيلَ».
- 8 كَيْفَ أَلْعَنُ مَنْ لَمْ يَلْعَنَهُ اللَّهُ؟ وَكَيْفَ اشْتِمُ مَنْ لَمْ يَشْتِمَهُ الرَّبُّ؟
- 9 إِنِّي مِنْ رَأْسِ الصُّخُورِ أَرَاهُ، وَمِنْ الْآكَامِ أَبْصِرُهُ. هُوَذَا شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ، وَبَيْنَ الشُّعُوبِ لَا يُحْسَبُ.
- 10 مَنْ أَحْصَى تُرَابَ يَعْقُوبَ وَرُبِعَ إِسْرَائِيلَ بَعْدِي؟ لَتَمُتْ نَفْسِي مَوْتِ الْأَبْرَارِ، وَلَتَكُنْ آخِرَتِي كَأَخِرَتِهِمْ».
- 11 فَقَالَ بَالِاقُ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ لَتَشْتِمِ أَعْدَائِي أَخَذْتُكَ، وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ».
- 12 فَأَجَابَ وَقَالَ: «أَمَا الَّذِي يَضَعُهُ الرَّبُّ فِي فَمِي أَخْتَرِصُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟».
- 13 فَقَالَ لَهُ بَالِاقُ: «هَلُمَّ مَعِيَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ تَرَاهُ مِنْهُ. إِنَّمَا تَرَى أَقْصَاءَهُ فَقَطْ، وَكُلَّهُ لَا تَرَى. فَالْعَنُهُ لِي مِنْ هُنَاكَ».
- 14 فَأَخَذَهُ إِلَى حَقْلِ صُوفِيمَ إِلَى رَأْسِ الْفِسْجَةِ، وَبَنَى سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَأَصْعَدَ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَذْبِحٍ.

- 15 فَقَالَ لِبَالِاقَ: «قِفْ هُنَا عِنْدَ مُحْرَقَتِكَ وَأَنَا أُوْفِي هُنَاكَ».
- 16 فَوَافَى الرَّبُّ بَلْعَامَ وَوَضَعَ كَلَامًا فِي فَمِهِ وَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَيَّ بِبَالِاقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا».
- 17 فَآتَى إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ واقِفٌ عِنْدَ مُحْرَقَتِهِ، وَرُؤُوسَاءُ مُوَابٍ مَعَهُ. فَقَالَ لَهُ بِبَالِاقَ: «مَاذَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ؟»
- 18 فَتَنَطَّقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «قُمْ يَا بَالِاقُ وَاسْمَعْ. اصْغِ إِلَيَّ يَا ابْنَ صِفُورَ.
- 19 لَيْسَ اللهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ، وَلَا ابْنَ إِنْسَانٍ فَيَنْدَمُ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ؟ أَوْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَفِي؟
- 20 إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أُبَارِكَ. فَإِنَّهُ قَدْ بَارَكَ فَلَا أَرُدُّهُ.
- 21 لَمْ يُبْصِرْ إِثْمًا فِي يَعْقُوبَ، وَلَا رَأَى تَعَبًا فِي إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ، وَهَتَأَفَ مَلِكٍ فِيهِ.
- 22 اللهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرِّئِمِ.
- 23 إِنَّهُ لَيْسَ عِيَافَةً عَلَى يَعْقُوبَ، وَلَا عِرَافَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ. فِي الْوَقْتِ يُقَالُ عَنْ يَعْقُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ اللهُ.
- 24 هُوَذَا شَعْبٌ يَقُومُ كَلْبُوبَةً، وَيَرْتَفِعُ كَأَسَدٍ. لَا يَنَامُ حَتَّى يَأْكُلَ فَرِيْسَةً وَيَشْرَبَ دَمَ قَتْلَى».
- 25 فَقَالَ بِبَالِاقُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَلْعَنُهُ لَعْنَةً وَلَا تُبَارِكْهُ بَرَكَةً».
- 26 فَأَجَابَ بَلْعَامُ وَقَالَ لِبَالِاقَ: «أَلَمْ أَكَلِّمْكَ قَائِلًا: كُلُّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ؟».
- 27 فَقَالَ بِبَالِاقُ لِبَلْعَامَ: «هَلُمَّ آخُذْكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، عَسَى أَنْ يَصْلِحَ فِي عَيْنِي اللهُ أَنْ تَلْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَاكَ».
- 28 فَأَخَذَ بِبَالِاقُ بَلْعَامَ إِلَى رَأْسِ فَعُورِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ.
- 29 فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «ابْنِ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَهَيِّئْ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ».
- 30 فَفَعَلَ بِبَالِاقُ كَمَا قَالَ بَلْعَامُ، وَأَصْعَدَ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبِحٍ.